

## في انتخابات الإمارات : مقعد لكل 23 مرشحاً !

بهاء حمزة

ايلاف

23-11-2006

اشتعلت انتخابات المجلس الوطني الإماراتي قبل أن تبدأ بسبب العدد الكبير من المرشحين الذي تجاوز 456 مرشحاً من أعضاء الهيئة الانتخابية في الإمارات السبعة يتنافسون على 20 مقعداً فقط هي نصف مقاعد المجلس الوطني فيما سيبترك النصف الآخر لاختيار شاغليه بواسطة حاكم الإمارات وفقاً لنصيب كل إمارة في المجلس، وهذا العدد من المرشحين يعني أن كل مقعد يتنافس 23 مرشحاً للفوز به وهي نسبة عالية جداً تعكس الحماس الانتخابي لدى أبناء الدولة رغم كل ما قيل للتقليل من أهمية الخطوة باعتبارها مخصصة للنخبة فقط وغير مطروحة للتصويت الشعبي.

والسبب الثاني لاشتعال الانتخابات هو الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي الذي يمثل احد المحاور الهامة في أي أحداث مثيرة في المجتمع الإماراتي بمواقفه الجريئة وأرائه الصادمة أحياناً، وكانت آخر مواقفه إلغاء تقديم أوراق ترشيحه للانتخابات عن دبي احتجاجاً على شرط شهادة حسن السير والسلوك التي تفرض قوانين تنظيم الانتخابات على كل مرشح إرفاقها بطلب ترشيحه وكانت وجهة نظر خلفان انه بعد 37 عاماً من الخدمة في الشرطة وكونه شخصية عامة لا يصح مطالبته بشهادة مثل التي تطلبها اللجنة وان سيرته معروفة للجميع في الإمارات وهو ما رد عليه د. انور قرقاش وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات بأن هذا الشرط ينص عليه دستور الدولة وما فعلته اللجنة المختصة بالانتخابات هو تطبيقه مشيراً الى أن الانظمة لا تفصل على الأشخاص وانما تسري على المجموع وبناء عليه طلبت شهادة حسن السير والسلوك من الراغبين في الترشيح.

وشهدت الانتخابات الحالية مشاركة طموحة للمرأة الاماراتية حيث قدمت 65 سيدة طلبات للترشيح لعضوية المجلس الوطني الاتحادي بمعدل 14 طلباً في لجنة أبوظبي ، و 15 طلباً في لجنة دبي و 29 طلباً في لجنة الشارقة و 3 طلبات في لجنة رأس الخيمة و طلبين في لجنة عجمان وطلب واحد في كل من لجنتي أم القيوين والفجيرة لتكون نسبة السيدات المرشحات لعضوية المجلس 25ر14 في المئة من مجمل أعداد المرشحين مقابل 75ر85 في المئة للرجال.

وكانت اللجنة الوطنية للانتخابات قد أعلنت أن القائمة الأولية للمرشحين ضمت 456 من أعضاء الهيئة الانتخابية حيث بلغ عدد المرشحين في إمارة أبوظبي 100 و 82 في دبي و 101 في الشارقة و 83 في رأس الخيمة و 24 في عجمان و 29 في أم القيوين و 37 في الفجيرة.

وأشارت اللجنة الوطنية للانتخابات إلى أن استكمال القائمة الأولية جاء بعد تدقيق جميع طلبات الترشيح المقدمة والتأكد من تقديم المرشحين كل المرفقات المطلوبة وتطابقها مع الشروط الدستورية والقانونية المتعلقة بأهلية الترشيح.

وبلغ عدد المرشحين في اليوم الأخير 102 مرشحا من أعضاء الهيئات الانتخابية في الإمارات السبع والبالغ عددهم 6689 عضواً، ومن المقرر إعلان القائمة رسمياً نهاية الشهر بعد تلقي الاعتراضات من أعضاء الهيئات الانتخابية والرد عليها